ابتهاجا بهذه السطور وسرورا بهذا المسطور وهذا
الكتاب لو كنت ميتا لرد الي روحي كالسكر روحا الحق
حفظته من ابن بيوح ووجدته سؤلي الذي كنت اهوى
يكسبني به نفحها الماء له اذ في شوقها وقلقها وغرامها
ونشوقه اليها منشأ بجلاء غنه ومتولعا اكتبه
متضمن الديباجة كل ما جعل فيها وقفا على حبه **نكتة**
من استشار ذوي الالباب سلك الى طرق الصواب

الخامسة والاربعون للشعر

الشوق مني حوالي اشكو اليك . بقل تحتي عنده صبابة واشواق
ان كنت ثبت بعيد بتك الرحول . ما تنقطع وغرام بلابتي باق
ليس الشوق وان صفت لك بثوبه . وكشفت دعه الشكوى
مكتوم ندى بما يحصله الكلم ولا يجوى . قرطاس ولا اقلام يكفي
تحصى شوق ودي سوما ميعوده . وحبيبه مسرود كم عن مراحا
تبسم تبسم من ثغر نقي . واذا انظر نظر من طرف خفي . وهم انه
منازل عجز واضرم نار حجر بي سحاب . سابغة الخيول
سابغة الذيول واشكوا اليه من الوحشة ما اصرم بنا الليل
وهم

وقوم ضياء شمسه ولقد كانت ساعات لي به عيشه كله
رغد وسرور لم ينله احد حتى موالي ملك العراق وايبقا
ونصر حبوه بالشتيت عليها واذا افطا بعد حلاوة الاتفاق
مرارة الفراق وغشانا بعد نور الاجتماع ظلمة الوداع
وان الذي علم بذالك وقضاه واختاره ورضاه لقادر على تجديد
ما تفرق وجمع ما افرق واعادة ساعات الى حتى والزمان
الذي انقضى انه منتهى كل سوال ومعطي حال بعد حال

للشعر

ايا نسيم الصبح ان كنت محسنا . تحمل الى ارض الحبيب سلام
وبلغهم اني زهو صبا . وان عن ابي مرين كل غرام
بان رحمة مني تراويه منع . بنطقه عبرا وبسمع كلام
ولست ابالي بالحظ ودك انصا . اذا كان في ذلك الديار مقام

نكتة اذا طلبت العز فاطلبه في الطاعة واذا
طلبت الغنا فاطلبه في القناعة

السادسة والاربعون للشعر

والكون غنا فالقنع ... البضاعة من حاز الورع